

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 212 @ مشاركا بشيء من العلم مخالطا للفقهاء توفي هذا الفقيه رضي الدين بمدينة تعز سنة تسع وعشرين وثمانمئة رحمه الله ونفع به .

ومن المتوفين بمدينة تعز من الوافدين إليها القاضي الأجل وجيه الدين عبد الرحمن بن الحبشي الجبني قدم إلى مدينة تعز برسالة من الشيخ جمال الدين طاهر بن معوضة إلى السلطان الملك الناصر فأكرمه وكان فقيها مباركا كريما حصل كتباً كثيرة نافعة وتوفي بعد سنة عشرين وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به .

ومن المتوفين بمدينة تعز الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد الربيعي الحميري المشهور بالشلفي نسب إلى القرية المعروفة بمعشار السارة بشلف قرأ القراءات السبع برواياتها على المقرئ الصالح الولي عفيف الدين عطية بن أبي بكر العيسوي وقرأ بالفقه على الإمام جمال الدين الريمي وعلى تلميذه رضي الدين بن الخياط وقرأ في النحو على الفقيه سراج الدين عبد اللطيف الشرجي الحنفي وفي الفرائض على الإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي بكر الأسامي الأشعري وفي الحديث على الإمام نفيس الدين العلوي فأجاز له هؤلاء وغيرهم من الأئمة كالشريف الفاسي والإمام الجزري فدرس وأفتى وكان منقوله الحاوي الصغير واستدعاه الملك الناصر إلى مدينة تعز فانتقل إليها وأقام بالمدرسة المجاهدية وعكفت عليه الطلبة للقراءة عليه فيها وفي غيرها وصنف مصنفا في علم الفرائض منظومة سماها كفاية الرائض في علم الفرائض وشرحها سماه نهاية الخائض في شرح كفاية الرائض في علم